

# الجيش الأفغاني أمام تحدي وقف تقدم طالبان قبل التفكير في استعادة ما خسره من مناطق

## المتهمون يروجون لاتفاق مع كابول وواشنطن على إقامة نظام إسلامي جديد



مع توجهه نحو التراجع لحماية المناطق الرئيسية على غرار العاصمة كابول سيكون الجيش الأفغاني أمام تحدي كبح تقدم حركة طالبان في مرحلة أولى قبل التفكير في استعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها القوات الأفغانية المنهكة والتي تفتقد للغطاء الجوي الأمريكي.

كابول - يواجه الجيش الأفغاني الذي منى بخسائر فادحة في الميدان تحدي كبح تقدم حركة طالبان في مرحلة أولى قبل التفكير في استعادة السيطرة على المناطق الشاسعة التي خسرها. وقالت وزارة الدفاع الأميركية مساء السبت إن المهمة الأولى للقوات الحكومية في أفغانستان هي التأكيد من قدرتها على إبطاء قوة زخم طالبان وذلك في إشارة إلى النجاحات الميدانية السريعة التي تحققت الحركة على حساب الجيش الأفغاني المنهك والذي بات يفقد للغطاء الجوي الأمريكي. ويأتي ذلك في وقت تخطط فيه القوات الحكومية بالفعل للانسحاب إلى المناطق الرئيسية بهدف تأمينها وحمايتها على غرار العاصمة كابول وغيرها من المناطق التي تعد شديدة الحساسية في خطوة مجازفة لأنها ستعني بالضرورة سقوط المزيد من المناطق بيد الحركة.

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن خلال زيارة إلى ولاية الأسكا "الأفغان يعززون قواتهم حول المراكز السكنية الرئيسية". وتابع "في ما يتعلق بما إذا كانت (هذه القوات) ستوقف طالبان أم لا، اعتقد أن أول شيء يجب فعله هو التأكيد من أنها تستطيع إبطاء الزخم". وأدى وزير الدفاع بهذه التصريحات مع تواصل استعدادات الجيش الأميركي لإنهاء مهمته في أفغانستان في 31 أغسطس بناء على أوامر من الرئيس جو بايدن. وأضاف أوستن أنه يعتقد أن لدى الأفغان القدرة والإمكانية لإجراء تقدم، مستردكا "لكن سنرى ما سيحدث". ويسيطر مقاتلو طالبان على المزيد من الأراضي والتي قدرت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) الأربعاء أنها تمتد الآن إلى أكثر من نصف مراكز الأقاليم في أفغانستان. وتقدر عدد المناطق الأفغانية بـ400، لكن كابول نفت أن تكون طالبان قد

سيطرت بالفعل على نصف تلك المناطق، مشيرة إلى أنها لا تزال تسيطر على المعابر الحدودية وذلك في أعقاب إعلان المتمردين سيطرتهم على 80 في المئة منها. وتمارس طالبان ضغوطا على ضواحي نصف عواصم الأقاليم في محاولة لعزلها.

وفي مواجهة تصاعد هجمات طالبان أقرت حكومة الرئيس أشرف غني حظرا للنجول ليلي في 31 من أصل 34 ولاية أفغانية.

وحدث نائب المتحدث باسم وزارة الداخلية أحمد ضياء ضياء، السكان على الامتناع عن التنقل في مندم وأحيائهم، عقب بدء حظر التجوال ليلا، حيث تم توجيهه وكالات إنفاذ القانون لضمان التقيد بالإجراءات. وتابع ضياء أنه لم يتم استثناء سوى ثلاث مقاطعات فقط من حظر التجوال، هي العاصمة كابول وننجرهار في الشرق وبانجشير في الشمال الشرقي.

وميدانيا كثفت القوات الأفغانية هجماتها الجوية والبرية لوقف تقدم طالبان التي تناور ببعث رسائل متناقضة حول الحل في البلاد لطماننة الأطراف الدولية مع مواصلة تحقيق مكاسب ميدانية حيث لم تستجب الحركة إلى دعوات مكثفة لوقف إطلاق النار.



وأعلنت وزارة الدفاع الأفغانية عبر حسابها على تويتر، مساء السبت، مقتل 262 من عناصر الحركة وإصابة 176، جراء عمليات عسكرية نفذتها قوات الأمن في عدة ولايات، خلال الساعات الماضية.

الهدف إيقاف تقدم طالبان وتثير سيطرة طالبان السريعة على الأراضي قلق الأفغان في الوقت الذي تتسحب فيه الولايات المتحدة من الحرب التي نجحت في معاقبة القاعدة عبرها في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001 على نيويورك وواشنطن لكنها فشلت في تحقيق أي لحة من السلام في أفغانستان.

وواصلت الولايات المتحدة شن هجمات جوية لدعم القوات الحكومية الأفغانية التي تعرضت لضغوط من طالبان بينما تنفذ القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة المراحل الأخيرة من انسحابها من البلاد. والقوات الأفغانية ومضاعفة الجهود الدبلوماسية لإحياء محادثات السلام المتوقفة. ووافق بايدن الجمعة على منح ما يصل إلى 100 مليون دولار من صندوق الطوارئ لتلبية احتياجات اللاجئين

## وزير الصحة البريطاني يعتذر بعد اتهامه بإهانة ضحايا كورونا

لندن - دفعت اتهامات متصاعدة بإهانة ضحايا فيروس كورونا وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد إلى الاعتذار رسميا عن مواقف صادرة عنه بشأن التوجس من كوفيد - 19. واعتذر جاويد وحذف تغريدة على تويتر حث فيها الناس على أخذ اللقاح المضاد لكوفيد - 19 وعدم الإرتعاد خوفا من الفايروس، قائلا الأحد إنه "أساء اختيار الكلمة".

وواجه جاويد انتقادات على استخدامه تعبير الإرتعاد خوفا من فيروس كورونا الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من البريطانيين في وقت يسعى فيه كثيرون إلى تجنب الإصابة به. وتولى جاويد مهام منصبه الشهر الماضي خلفا لمات هانوك الذي استقال بعد خرقه لقواعد كوفيد - 19 بتقبيل مساعدة له داخل مكتبه.

وأجرت بريطانيا التي لديها واحد من أعلى معدلات الوفيات الناجمة عن كورونا تعديلا على استراتيجيتها لمكافحة الفايروس.

وبدلا من استخدام القيود للحد من انتشار الفايروس لجأت إلى انفتاح المجتمع على أمل أن تحمي اللقاحات معظم الناس من المرض الخطير الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من البريطانيين.

ورغم أن حالات الإصابة مرتفعة فإن وتيرة التطعيم تتزايد أيضا، ويقول مسؤولون إنه كان من الضروري تعديل الاستراتيجية لمساعدة شركات في قطاعات مثل الضيافة والأنشطة الليلية على التعافي.

وقال جاويد على تويتر الأحد إنه "حذف تغريدة استخدم فيها كلمة 'الإرتعاد'".

وأضاف "كنت أعبر عن امتناني لأن اللقاحات تساعدنا على المقاومة كمجتمع، لكنه كان اختيارا سيئا للكلمة، وأنا أعترف بصديق. فانا مثل الكثيرين، فقدت أحباء بسبب هذا الفايروس اللعين ولا أستطيع بتأثيره أبدا".

وكان وزير الصحة البريطاني قد كتب السبت إنه تعافى من الإصابة بكوفيد - 19، مضيفا "كانت الأعراض خفيفة للغاية بفضل اللقاحات الرائعة".

وتابع "إذا لم تكن قد فعلت ذلك فعليك من فضلك أن تأخذ اللقاح حتى نتعلم كيفية التعايش مع هذا الفايروس بدلا من الإرتعاد خوفا منه".

وخرجت هذه التغريدة جدلا واسعاً في بريطانيا، بينما وجد جاويد نفسه في مواجهة اتهامات بإهانة ضحايا الوباء. وكانت أنجيلا راينر نائبة زعيم حزب العمال واحدة من العديد من المشرعين من أحزاب المعارضة والأشخاص الذين فقدوا أفرادا من عائلاتهم بسبب الجائحة وانتقدوا استخدامه لعبارة "الإرتعاد خوفا من الفايروس".

## بوتين يُذكر بالقوة العسكرية لروسيا بعد توتر العلاقة مع بريطانيا

موسكو - ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأحد بالقوة العسكرية لبلاده القادرة على كشف وتدمير أي هدف وفق قوله وبسط توتر مع الغرب وبشكل خاص مع بريطانيا.

وقال بوتين في كلمة متلفزة "اليوم (الأحد) يملك الأسطول الروسي كل ما يلزم للدفاع الثابت عن الأمة ومصالحنا الوطنية، يمكننا رصد أي هدف للعدو تحت الماء أو على الأرض أو في الجو وتوجيه ضربة قاضية إليه إذا لزم الأمر".

وأضاف أن روسيا اكتسبت مكانتها بين القوى البحرية العالمية الكبرى من خلال تطوير "طيران بحري فعال على المدى القصير والطويل وأنظمة دفاع ساحلي متطورة وأحدث الأسلحة عالية الدقة التي تفوق سرعة الصوت ولا مثيل لها في العالم ويستمر تحسينها بانتظام ونجاح".

والقى بوتين خطابه على هامش العرض السنوي الكبير للأسطول الروسي على نهر نيفا في سان بطرسبورغ ثاني مدن البلاد. وتأتي تصريحات بوتين بعد واقعة شهدها البحر الأسود في يونيو الماضي حين قالت روسيا إنها أطلقت أعيرة

## ضحك في غير محله يُفقد خليفة ميركل المحتمل شعبيته قبل شهرين من الانتخابات

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "إنسا" الأحد أن 57 في المئة من الألمان ينظرون إلى تصرفات لاشيت، أثناء كارة الفيضانات التي أودت بحياة ما لا يقل عن 180 شخصا، على أنها تصرفات سلبية. كما أظهر الاستطلاع أنه في تصويت مباشر على منصب المستشار سيحصل لاشيت على 15 في المئة فقط بانخفاض خمس نقاط عن الأسبوع الماضي، مقارنة بنسبة 21 في المئة لمنافسه الديمقراطي الاشتراكي أولاف شولتس.

وفي استطلاع آخر أجراه مؤخرًا معهد "سيغي" لصالح صحيفة شبيغل تبين أن 26 في المئة فقط من المستطلعة آراؤهم، والبالغ عددهم الإجمالي خمسة آلاف شخص، يعتبرون أن لاشيت قادر على إدارة الأزمات بشكل جيد. ويشغل لاشيت حاليا منصب رئيس حكومة مقاطعة شمال الراين - فيستفاليا، وسبق أن تعرض لانتقادات بسبب نهجه المتردد وغير الثابت على صعيد إدارة أزمة الجائحة.

وتساءلت أسبوعية دير شبيغل في وقت سابق "هل حقا تاتمن ميركل (التي تتمتع بقدرة فائقة في السيطرة على نفسها) هذا الرجل (الذي لم يستطع التحكم في نفسه) على منصبها؟".

إرقتشتات مطلع الأسبوع الماضي بينما كان رئيس البلاد يلقي خطابا حزيبا. وقال لاشيت لتلفزيون "زدي.آف" المحلي "كان أمرا غبيا، وما كان ينبغي له أن يحدث، وأنا أسف لذلك". وتسيبت الواقعة في جدل ظهر على موقع تويتر مصحوبا بوسم "لاشيتلاخت" أي لاشيت يضحك.

وأدى هذا الجدل إلى تراجع شعبية لاشيت قبل شهرين من الاستحقاق الانتخابي.

وتقدم كتلة لاشيت المحافظة حزب الخضر في معظم استطلاعات الرأي بحوالي عشر نقاط، لكنه يدفع الآن ثمنا باهظا بسبب لقطات ظهر فيها وهو يضحك على مزحة أثناء زيارته بلدة

إرقتشتات مطلع الأسبوع الماضي بينما كان رئيس البلاد يلقي خطابا حزيبا. وقال لاشيت لتلفزيون "زدي.آف" المحلي "كان أمرا غبيا، وما كان ينبغي له أن يحدث، وأنا أسف لذلك". وتسيبت الواقعة في جدل ظهر على موقع تويتر مصحوبا بوسم "لاشيتلاخت" أي لاشيت يضحك.

وأدى هذا الجدل إلى تراجع شعبية لاشيت قبل شهرين من الاستحقاق الانتخابي.

وتقدم كتلة لاشيت المحافظة حزب الخضر في معظم استطلاعات الرأي بحوالي عشر نقاط، لكنه يدفع الآن ثمنا باهظا بسبب لقطات ظهر فيها وهو يضحك على مزحة أثناء زيارته بلدة



الضحك يهوي بشعبية آرمين لاشيت



فلاديمير بوتين القوة العسكرية الروسية قادرة على كشف وتدمير أي هدف

وقال بوتين الشهر الماضي إنه كان من الممكن أن تغرق روسيا السفينة الحربية البريطانية ديفندر التي تنهبها بدخول مياهها الإقليمية بشكل غير قانوني دون أن يتسبب ذلك في بدء حرب عالمية ثالثة وأضاف أن الولايات المتحدة لعبت دورا في العمل الذي وصفه بالاستفزازي.